

الباب الثالث

تصميم البحث

أ. منهج ونوع البحث

هذا البحث يستخدم المدخل الكمي باستخدام تصميم شبه تجريبي عبر نموذج إختبار قبلي وبعدي لمجموعة ضابطة غير متكافئة.⁵² يستند إختيار هذا التصميم على ظروف البحث الذي أُجري في مدرسة روضة الطلبة المتوسطة بكولاك نغاديلويح حيث لا يمكن تكوين مجموعة ضابطة بالكامل ولذلك يُعدّ التصميم شبه التجريبي أكثر ملاءمة مقارنة بالتجربة الخالصة. يبدأ هذا النموذج بتقديم الإختبار القبلي لطلاب الصف الثامن كعينة للبحث ثم يتبع ذلك تطبيق وسيط جوجل الفصل الدراسيّة (Google Classroom) . شكل من التدخل وينتهي بالإختبار البعدي لقياس مدى التغير الحاصل.

يسمح التصميم شبه التجريبي للباحث بملاحظة التغير في النتائج قبل وبعد المعالجة دون الحاجة إلى إشراك مجموعة ضابطة والتي يصعب تحقيقها في سياق المدرسة ذات عدد الطلاب المحدود. هذا يتماشى مع هدف البحث الذي يريد معرفة التأثير المباشر لإستخدام وسيط جوجل الفصل الدراسيّة في رفع مهارة القراءة للغة العربية. يشير هذا المخطط الى مبادئ التجربة في المجال التعليمي والذي يركز على المتغيرات الداخلية لتقليل تأثير العوامل الخارجية مثل دافعية تعلّم الطلاب او ظروف البيئة المدرسية التي لديها إمكانية كبيرة للتأثير على نتائج البحث

البيان

$O_1 =$ لاختبار القبلي قياس مهارة القراءة قبل إستخدام وسيلة جوجل الفصل

الدراسيّة (Google Classroom)

$X =$ المعالجة او التجربة وهي التعلم بوسيلة جوجل الفصل الدراسيّة (Google

Classroom)

⁵² Gisela Anantasia and Sulastr Rini Rindrayani, "Metodologi Penelitian Quasi Eksperimen," Adiba: Journal Of Education 5, No. 2 (2025).

O₂=الاختبار البعدي قياس مهارة القراءة بعد استخدام وسيلة جوجل الفصل الدراسيّة(Google Classroom)

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

في البحث الكمي، الجمهور (أو المجتمع) يعرف بأنه مجموع الكلي للأشياء التي لديها خصائص محددة تم تحديدها من قبل الباحث لكي يتم دراستها. ويمكن أن يكون الجمهور عبارة عن أفراد أو أنواع أوحى مؤسسات. علاوة على ذلك، فإن الجمهور لا يشمل فقط عدد الأشياء التي يتم دراستها، ولكنه يشمل أيضا جميع الخصائص الموجودة في تلك الأشياء.^{٥٣}

بناء على ما سبق، إن جمهور هذه الدراسة هو ثمانية وسبعون طالبا وطالبة من طلاب الصف الثامن في مدرسة روضة الطلبة المتوسطة الاسلامية بكولاك نجاديلويح كديري في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م. وتم اختيار هذا الجمهور لعدة اسباب: أولا، لأن طلاب الصف الثامن لديهم أساس كاف في اللغة العربية للمشاركة في عملية التعلم بمساعدة الوسائل الرقمية. وثانيا، لكونهم يمثلون الهدف المناسب لقياس ترقية مهارة القراءة.

٢. عينة البحث

تستخدم هذه الدراسة العينة القصدية (Purposive Sampling). إن العينة القصدية هي إحدى تقنيات أخذ العينات غير الاحتمالية (non-random) حيث يتم إختبار العينة بناء على معايير محددة قام الباحث بوضعها مسبقا.^{٥٤} ويتم ترتيب هذه المعايير بناء على أهداف البحث والمعرفة الاولى للباحث حول

⁵³ Nidia Suriani and M. Syahran Jailani, "Konsep Populasi Dan Sampling Serta Pemilihan Partisipan Ditinjau Dari Penelitian Ilmiah Pendidikan," *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2023).

⁵⁴ STIE Pasim Sukabumi, "Teknik Pengambilan Sampel Umum Dalam Metodologi Penelitian: Literature Review," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Holistik (JIPH)* 1, no. 2 (2022).

خصائص الجمهور. الهدف من ذلك هو الحصول على عينة غنية بالمعلومات وممثلة نظريا تكون الأكثر ملاءمة وصلة بتركيز المشكلة التي يتم دراستها، بحيث يمكن تبرير نتائج البحث بشكل عميق في ذلك السياق المحدد.

ويبلغ عدد العينة ستة وعشرين طالبا وطالبة (جميع طلاب الصف الثامن أ). وفي هذه الحالة، يكون هذا الصف قد استوفى معايير الجمهور التالية :

٦. الطالب يشارك بنشاط في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة.

٧. الطالب يمتلك جهازا ذكيا (هاتفا ذكيا او ما شابهه).

٨. الطالب لديه الوصول الى وسيلة جوجل الفصل الدراسي.

ج. طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات في هذه الدراسة مصممة لدعم المنهج شبه التجريبي (تجريبي-ضابط) مع التركيز على قياس مهارة القراءة لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة جوجل الفصل الدراسي وبعده. يتم جمع البيانات عبر اداة كمية على شكل اختبار مهارة القراءة، والذي يسمح بالتحليل الموضوعي لترقية قدرات الطلاب. يتم جمع البيانات بشكل منظم خلال الفترة الزمنية المحددة للتدخل، حيث تبدأ بالاختبار القبلي لتحديد القدرة الاولى للطلاب، وتستمر بمرحلة المعالجة، وتنتهي بالاختبار البعدي لقياس تاثير الترقية. ويمكن تنفيذ تقنية جمع البيانات هذه عبر عدة مراحل:

١. الاختبار القبلي

الاختبار القبلي يقدم قبل المعالجة (Treatment) لمعرفة القدرة الاولى (Baseline) في مهارة القراءة لدى الطلاب. وتستخدم نتائج الاختبار القبلي كاساس للمقارنة بين نتائج التعلم قبل وبعد المعالجة باستخدام وسيلة جوجل الفصل الدراسي (Google Classroom).

٢. الاختبار البعدي

عد الإنتهاء من جميع مراحل المعالجة، يتبع الطلاب الإختبار البعدي لمعرفة
ترقية قدرتهم في مهارة القراءة. ثم تقارن نتائج الإختبار البعدي بنتائج الإختبار
القبلي لرؤية مدى تأثير المعالجة التي تم تقديمها.
٣. الملاحظة

تجرى الملاحظة لمعرفة نشاط الطلاب خلال سير عملية التعلم سواء في
الفصل التجريبي او في الفصل الضابط.

د. أدوات البحث

تستخدم أدوات البحث لقياس وجمع البيانات في هذه الدراسة لكي يتم
معالجتها بسهولة. وأدوات البحث تتكون من: إختبار مهارة القراءة، وورقة
الملاحظة، والتوثيق. لقد تم إعداد هذه الأدوات بناء على مؤشرات مهارة القراءة
التي تم تحديدها وتعديلها حسب أهداف البحث:

رقم	المعاشير مهارة القراءة	مواد القراءة	شكل الأسئلة	رقم السؤال	النقاط	البيانات
١	تحديد معنى المفردات في النص	النص السردى باللغة العربية	الإختبار المتعدد	٣-١	٣	فهم المفردات
٢	تحديد الفكرة الرئيسية في الفقرة	النص الصفى	الإختبار المتعدد	٦-٤	٣	فهم المضمون
٣	ايجاد المعلومات التفصيلية	نص القراءة	الإختبار المتعدد	١٠-٧	٤	تفصيل المضمون

٤	تلخيص النص	النص السردى	الإجابة القصيرة	١١-١٣	٦	تفسير المعنى
٥	الإجابة عن الأسئلة وفقا للقراءة	نص الحوار العربى	الإختبار المتعدد	١٤-٢٠	٧	الفهم الكلى

روبرك تقييم مهارة القراءة

يستخدم روبرك التقييم كدليل لتقييم نتائج إختبار مهارة القراءة للطلاب بصورة منهجية وموضوعية بناء على المؤشرات التي تم تحديدها. يتم التقييم بمقياس من (١) إلى (٤)، حيث تشير الدرجة (٤) إلى أعلى مستوى من الإنجاز وتشير الدرجة (١) إلى أدنى مستوى من الإنجاز.

١. دقة فهم القراءة

الدرجة ٤: الطالب قادر على فهم وشرح معنى جميع المفردات المهمة في النص بدقة ووفقا للسياق.

الدرجة ٣: الطالب قادر على فهم معظم المفردات المهمة، رغم وجود بعض الأخطاء القليلة في المعنى.

الدرجة ٢: الطالب يفهم فقط جزءا صغيرا من المفردات وكثيرا ما يخطئ في تفسير المعنى.

الدرجة ١: الطالب غير قادر على فهم المفردات المهمة في النص.

٢. القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة

الدرجة ٤: الطالب قادر على تحديد الفكرة الرئيسة لكل فقرة بدقة ومنطقية.

الدرجة ٣: الطالب قادر على تحديد الفكرة الرئيسة، لكنها لا تزال غير محددة (غير دقيقة) أو غير مكتملة.

الدرجة ٢: الطالب يواجه صعوبة في تحديد الفكرة الرئيسة وكثيرا ما يخطئ.

الدرجة ١: الطالب غير قادر على تحديد الفكرة الرئيسة في القراءة ولا يستطيع إيجاد معلومات تفصيلية في النص.

٣. القدرة على تلخيص مضمون القراءة

الدرجة ٤: الطالب قادر على تلخيص مضمون النص بصورة شاملة وموجزة ووفقا لمعنى القراءة.

الدرجة ٣: الطالب قادر على صياغة الخلاصة، لكنها لا تزال غير مكتملة.

الدرجة ٢: الخلاصة المصاغة غير دقيقة ولا تعكس محتوى النص بشكل كامل.

الدرجة ١: الطالب غير قادر على صياغة خلاصة من القراءة.

٤. القدرة على الإجابة عن الأسئلة بناء على النص

الدرجة ٤: الإجابة دقيقة جدا ومكتملة ومناسبة لمحتوى القراءة.

الدرجة ٣: الإجابة دقيقة بما فيه الكفاية ولكن لا تزال هناك تفاصيل ناقصة.

الدرجة ٢: الإجابة غير دقيقة وتشير الى فهم جزئي.

الدرجة ١: الإجابة لا تتفق مع النص أو لا تجيب عن السؤال.

٥. طلاقة قراءة النص العربي

الدرجة ٤: القراءة طليقة جدا بدون توقف يعيق الفهم.

الدرجة ٣: القراءة طليقة الى حد ما مع قليل من التردد.

الدرجة ٢: القراءة غير طليقة وتتوقف كثيرا.

الدرجة ١: القراءة متقطعة جدا ويصعب فهمها.

٦. دقة نطق الحروف والكلمات

الدرجة ٤: النطق دقيق جدا وفقا لمخرج الحروف وقواعد الأصوات العربية.

الدرجة ٣: النطق دقيق الى حد ما رغم وجود بعض الأخطاء الصغيرة.

الدرجة ٢: النطق يخطئ كثيرا ويعيق الفهم.

الدرجة ١: النطق خاطئ جدا ولا يتفق مع القواعد.

هـ. طريقة تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الإختبار القبلي والبعدي باستخدام الأحصاء الكمي. يهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى فاعلية جوجل الفصل الدراسي في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب. أما بالنسبة لمراحل تحليل البيانات فيتم تنفيذها عبر الخطوات التالية:

١. إختبار موثوقية الأداة

بعد الإنتهاء يتم إجراء إختبار الثبات (Reliabilitas) لمعرفة درجة اتساق نتائج القياس. ويتم هذا الإختبار باستخدام صيغة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) عبر برنامج (SPSS). وتعتبر الأداة ثابتة (Reliabel) إذا كانت قيمة (الفأ (α) أكبر من أو تساوي ٠,٧٠. وهذا يعني إن الأداة لديها درجة عالية من الإتساق ويمكن الوثوق بها للإستخدام في البحث.

٢. إختبار شروط التحليل

قبل إجراء الإختبار الإحصائي الرئيسي، يتم إجراء إختبار الشروط القبلية للتحليل أولاً للتأكد من إن البيانات التي تم الحصول عليها تفي بمعايير استخدام التحليل الإحصائي البارامتري. يشمل هذا الإختبار القبلي إختبار الإعتدالية (Normalitas) وإختبار التجانس (Homogenitas)، والهدف منهما هو تقييم توزيع البيانات وتشابه التباين بين المجموعات قبل إجراء إختبار الفرضيات.

أ. إختبار الاعتدالية

يتم إجراؤه للتأكد مما إذا كانت البيانات ذات توزيع طبيعي ام لا. ويتم هذا الإختبار باستخدام إختبار كولموغوروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) عبر برنامج (SPSS). معايير الاختبار:

١. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات ذات توزيع طبيعي.

٢. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أصغر من أو تساوي ٠,٠٥، فإن البيانات غير طبيعية.

ب. اختبار التجانس

لمعرفة ما إذا كان التباين بين البيانات متساويا ام لا، يتم إستخدام اختبار ليفين (Levene's test). معايير الإختبار:

١. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات ذات تباين متجانس

٢. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أصغر من أو تساوي ٠,٠٥، فإن البيانات غير متجانسة.

٣. إختبار الفرضيات

بما إن هذه الدراسة تستخدم المنهج شبه التجريبي (تجريبي-ضابط)، فيتم إجراء إختبار الفرضيات بإختبار تاء للعينات المرتبطة (Paired Sample t-Test) لمعرفة الفروق ذات الدلالة بين نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي. وتحدد معايير الإختبار كالآتي:

أ. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) أصغر من ٠,٠٥، فإن هناك تأثيرا ذا دلالة لاستخدام وسيلة جوجل الفصل الدراسي على ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

ب. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) أكبر من أو تساوي ٠,٠٥، فلا يوجد تأثير ذو دلالة.

٤. إختبار N-Gain

لقياس مدى ترقية قدرة الطلاب عند التحول من الطريقة التقليدية الى إستخدام جوجل الفصل الدراسي، يمكن حساب الكسب المعياري (Normalized Gain - N-Gain).

الصيغة:

نقط **N-Gain** = متوسط درجة الاختبار البعدي - متوسط درجة الاختبار
القبلي

الدرجة القصوى المثالية - متوسط درجة الاختبار القبلي

نقط **N-Gain** مصنفة لإظهار فعالية التحسين

نقط **N-Gain** مصنفة لتحديد مستوى الفعالية

- مرتفع (فعال) ج
- متوسط (فعال بما فيه الكفاية)
- منخفض (غير فعال)